المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة

د. "محمد خميس" حسين أبو نمرة*

د. بسام عمر غانم**

* أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك / كلية العلوم التربوية / عمان – الأردن.

** أستاذ أصول التربية المساعد / كلية العلوم التربوية / عمان – الأردن.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء فترة التطبيق العملي، كما حاولت معرفة ما إذا كانت هناك فروق في وجهات نظر الأطراف المتعاونة وفقاً لمتغيرات الجنس، والوظيفة، ومكان العمل. تكونت عينة الدراسة من (٨٨) من المتعاونين مع البرنامج، منهم (١٣) مشرفاً ومشرفة تربوية، و (٢٥) مديراً ومديرة، و (٥٠) معلماً ومعلمة. استخدمت في هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (٦٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي : تنظيم برنامج التربية العملية، وعملية الإشراف التربوي، وإدارة المدارس المتعاونة، والمعلم المتعاون، واتبعت كل فقرة بسلم استجابة من خمس فئات : (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً).

أسفرت نتائج الدراسة عن الاستنتاجات التالية : عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني في مجالات الدراسة الثاني (الإشراف التربوي)، والثالث (إدارات المدارس) والرابع (المعلم المتعاون) وذلك وفقاً لوجهة نظر الأطراف المتعاونة، في حين توجد مشكلات حادة في المجال الأول (تنظيم البرنامج) وعددها خمس مشكلات. وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة، والجنس، والوظيفة، ومكان العمل على مجالات الدراسة : الأول، والثاني، في حين توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المشرفين على مجالات الدراسة الثالث والرابع، والكلي.

Abstract

The purpose of this study was to identify the problems facing the ESF-UNRWA students who are enrolled in the teaching practice program. It tends also to identify if there were differences in the views of the Cooperative parties due to sex, profession and place of work. The sample of this study consisted of (88) Cooperative parties with the program : 13 supervisors, 25 head teachers and 50 female and male teachers. The researcher used a 60 item questionnaire to identify the problems facing ESF students after testing its validity and reliability. The questionnaire contains (4) sub-scales: Organization of the program, supervision, school administration, and co-operative teachers.

The result of this study revealed that : from the cooperative parties' point of view, there were no severe problems facing the teacher trainees who are enrolled in the teaching practice program in the following study domains: the second domain (education supervisor), the third domain (school administration) and the fourth domain (co-operative teachers), while there were severe problems facing teacher trainees in the first domain (The program organization: 5 problems).

The result of this study also showed no significant differences in the point of view of the co-operative parties to wards problems which are facing the teacher trainees related to: sex, profession, place of work, on the first and the second domains of this study, while there were significant differences related to profession variable on behalf of school supervisors on the third and fourth domains of this study.

مقدمة الدراسة:

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات وتطورات مستمرة في مختلف مجالات الحياة، مما أضاف مسؤوليات وواجبات على الدور الذي يقوم به المعلم، مما استلزم إجراء عملية مراجعة جذرية للأساليب، والطرق، والممارسات التي تعتمد في تدريب المعلمين قبل الخدمة أو في أثنائها، وإدخال حركة إصلاح على هذه العملية، والوقوف على المشكلات التي تواجه برامج تدريب المعلمين، بهدف تمكين معلمي المستقبل من أداء أدوارهم الجديدة التي تحتمها تلك التغييرات التي يشهدها هذا العصر.

ولأهمية الموضوع تصدت الدراسات والبحوث التربوية لقضية إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة، أو في أثنائها، نظراً للدور الخطير الذي يناط بالمعلم في العملية التربوية، فالمعلم هو العامل الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية التعلمية، حيث يعد محوراً رئيساً لها، ومن أهم مدخلاتها، لذلك فإن تناول قضاياه، وتحديث أساليب إعداده وتدريبه، تسهم فعلاً في تغيير الوضع الراهن التقليدي لعمليات الإعداد والتدريب.

وتُعد التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في كليات العلوم التربوية، فهي التطبيق العملي لما اكتسبه الطالب من خبرات في المساقات الدراسية المختلفة، ويمكن القول إنها هي عصب الإعداد التربوي لأنها في الواقع تمثل مواجهة معلم المستقبل لوظيفته الأساسية، والانتقال تدريجياً إلى حيث يتعرف إلى مشكلات مهنته والأخذ بيده إلى التأقلم والتكيف معها (أبو جادو، ٢٠٠٢).

والتربية العملية تمثل نهاية لبرنامج إعداد المعلمون الذي تتعاون كليات العلوم التربوية، والمدارس المتعاونة التي يطبق فيها الطلبة / المعلمين تدريبهم الميداني على تحقيق البرنامج لأهدافه المبتغاة، وتناط مهمة الإشراف على الطلبة / المعلمين وتقويم أدائهم، بالمشرف الميداني، ومدير المدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون الذين قد يواجهون صعوبة في الإشراف عليهم ومتابعتهم بصورة فاعلة لوجود بعض المشكلات الميدانية.

وقد أشار ديراني (١٩٩٥) إلى أن برنامج التأهيل الفعال هو الذي يعمل على تطوير الممارسات التربوية للمعلم بما فيها التدريس الصفي، وعلاقته مع كل من له صلة بالعملية التربوية حتى يتمكن من تحسين الفرص التعليمية لتلاميذه. ولتحقيق ذلك ينبغي أن يكون برنامج التربية العملية شاملاً في أهدافه وأساليبه، ويكون تشخيصاً علاجياً يعمل على الكشف

عن التحديات والمشكلات التي تواجه الطالب / المعلم والتي تؤثر على ممارساته والتغلب عليها وإصلاحها، كما يسعى إلى تسليح الطالب / المعلم بالمبادئ والقيم والقدرات والمهارات الحديثة التي تجعله اقدر على مواجهة المشكلات والتحديات والتصدي لها. ويرى أبو زينه وزميله (١٩٩٥) أن قدرة الطلبة المعلمين على استخدام المهارات التعليمية التي درسوها في الكلية خلال إعدادهم التربوي، لا تعتمد في نجاحها فقط على نوعية الإعداد التربوي، ولكن على البيئة التي يجب أن يطبقوا فيها تلك المهارات وهذا الأمر يعزز ضرورة الاهتمام بالمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين لتهيئة البيئة التربوية المناسبة لهم لكي ينجحوا في تجربتهم التعليمية وهم معلمون مبتدئون.

كما أننا إذا أردنا أن نحسن برنامج التربية العملية، فإن على القائمين عليه دراسة جميع العوامل التي تؤثر فيه، ويبرز من هذه العوامل معرفتنا بالمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني. إن تحديد المشكلات التي تواجه الطالب / المعلم في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، والتعرف إليها من حيث النوع والأهمية والحجم يمثل الخطوة الأولى للإصلاح والتعديل، والتطوير، ومن ثم الارتقاء بمستوى أداء الطالب المعلم إلى أعلى المستويات.

تُعرف المشكلة في هذه الدراسة " بأنها حالة غير مرغوب فيها من القائمين على برنامج التربية العملية، وهي مجموعة من المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني، فيشكل الإحباط لديهم، الأمر الذي يحول دون تحقيق البرنامج لأهدافه المتوخاة ". وتتسم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بالنسبة لاختلافها وتباين مسبباتها من فرد إلى آخر، كما تتسم بالذاتية إلا أن اتفاق أكثر من شخص في تقدير وجود مشكلة معينة يضفي قدراً من الموضوعية لهذا التقدير، ويدفع إلى محاولة الوقاية من المشكلة وعلاجها، ويتطلب علاجها مواجهة جماعية من خلال إستراتيجية متكاملة تواجه مختلف المشكلات المترابطة في آن واحد.

وانطلاقاً من أهمية معرفة المشكلات التي تواجه الطالب / المعلم في أثناء التطبيق الميداني، شعر الباحثان بضرورة إجراء هذه الدراسة، " المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) الملتحقين ببرنامج التربية العملية أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة ".

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

١- ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية الجامعية – عمان في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر كل من المشرف، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأطراف المتعاونة من حيث حدة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس والوظيفة ومكان العمل؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التالي :

١- التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في كلية العلوم التربوية، التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر كل من المشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون.

٢- التعرف إلى الفروق في وجهات نظر كل من المشرف ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون من حيث حدة المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، في أثناء التطبيق الميداني وفقاً لمتغير الجنس والوظيفة ومكان العمل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة للتعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية (الأونروا) في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر العاملين في البرنامج (المشرف، مدير المدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون) ومصادر تلك المشكلات، ويؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المعنيين بأمر برنامج التربية العملية من داخل الكلية وخارجها، بآراء العاملين في البرنامج حول حدة المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في أثناء التطبيق الميداني مما يساعد في التوصل إلى إيجاد حلول تسهم في تقليل حدة هذه المشكلات والصعوبات.

محددات الدراسة:

١- المجال البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب كلية العلوم التربوية وطالباتها التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن والمسجلين ببرنامج التربية العملية في العام الدراسي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤.

٢- المجال الجغرافي: اقتصرت الدراسة الحالية على كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن.

٣- المجال الزمني: أجريت الدراسة في أثناء الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥.

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما وفرته من شروط تتعلق باختيار العينة وحجمها وطريقة اختيارها، أو أداة الدراسة من حيث صدقها، وثباتها، وفعالية فقراتها، وما قام به الباحثان لتطبيق أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- برنامج التربية العملية: هو ذلك البرنامج العملي المبرمج والمنظم الذي تقدمه كلية العلوم التربوية لمساعدة الطلبة / المعلمين على اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية التي يحتاجونها في أدائهم لمهماتهم التعليمية في غرفة الصف أو خارجها تمهيداً لإعدادهم لمهنة التدريس بإشراف هيئة التدريب والإشراف.
- المعلم المتعاون: هو المعلم الذي يقوم بالتدريس في المدرسة المتعاونة التي يتدرب فيها الطالب/ المعلم والذي يساعد مشرف الكلية في الإشراف على الطالب/ المعلم من خلال اضطلاعه بمجموعة من المهمات والمسؤوليات الإشرافية في برنامج التربية العملية.
- الطالب / المعلم: يقصد به الطالب الذي يدرس في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، والمسجل في برنامج التربية العملية / العملي ليتدرب على التدريس من خلال تطبيقه العملي في إحدى المدارس المتعاونة لمدة معينة حسب البرنامج المعد من إدارة الكلية، لإكسابه الكفايات المهنية والمسلكية اللازمة ليصبح معلماً ناجحاً في المستقبل.
- كلية العلوم التربوية: كلية جامعية معتمدة اعتماداً خاصاً من وزارة التعليم العالي في الأردن، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات، كما تمنح درجة البكالوريوس في التربية وتتبع

إداريا وماليًا وفنياً وكالة الغوث الدولية / الأردن، ويتوفر فيها تخصص واحد هو معلم الصف.

- مدير المدرسة المتعاونة: هو مدير المدرسة الأساسية المتعاونة مع برنامج التربية العملية والمسؤول عن تنظيم المدرسة وإدارتها وسير أعمالها من حيث فعاليتها ونشاطاتها وتقدمها، وتهيئة جميع التسهيلات اللازمة لنجاح العملية التربوية.
- المشرف التربوي الميداني: هو عضو هيئة التدريس في الجامعة أو المشرف التربوي في مركز التطوير التربوي أو إحدى المناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية، الذي يتولى الإشراف على الطلبة المعلمين لمساعدتهم وتوجيههم من الناحية الفنية، بخصوص كل ما يتعلق بالعملية التربوية لاكتساب الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلة الأساسية الأولى.
- الأطراف المتعاونة: يقصد بالأطراف المتعاونة المشرف الميداني، ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون.

الدراسات السابقة:

توافرت الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه الطالب / المعلم في أثناء التطبيق العملي في المدارس المتعاونة، إلا أن الباحثين لم يعثرا على أي دراسة سابقة تناولت الموضوع المحدد لهذه الدراسة.

- ففي دراسة الفرا (١٩٩٣) بعنوان "المعوقات التي يواجهها طلبة التربية العملية في كلية التربية – جامعة صنعاء" هدفت إلى معرفة المعوقات التي يواجهها طلبة التربية العملية ومدى حدتها. تكونت عينة الدراسة من (١٩٠) طالباً وطالبة، وقد دلت نتائج الدراسة على أن أكثر المشكلات حدة هي: مشكلة عدم وجود أجندة ومواد تعليمية مناسبة في مدارس التدريب، ومشكلة الفجوة الواسعة بين ما درسه الطلبة في الكلية، وما هو في المدارس أثناء تطبيق البرنامج العملي، وبشكل خاص ما يتعلق بطرق التدريس، وعلم النفس، وتكنولوجيا التعليم.
- وفي دراسة البدن والخاجه (١٩٩٥) بعنوان "تقويم واقع التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية بجامعة البحرين" هدفت إلى رصد الصعوبات التي يواجهها طلبة برنامج التربية العملية في جامعة البحرين من وجهة نظر الطلبة الخريجين

والطلبة المعلمين، وأعضاء هيئة التدريس، والمشرفين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية هي : وجود حلقة اتصال مفقودة بين المؤسسات التعليمية المهتمة بإعداد المعلمين وبين ما يتم في الواقع المدرسي، كما أن مساقات التدريس تركز على الجانب النظري على حساب الجانب العملي، بالإضافة إلى قلة الساعات المخصصة للتربية العملية، وعدم الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية للطالب المعلم في أثناء الأداء.

- وأجرى أبو عبيد (١٩٩٦) دراسة بعنوان " المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية " هدفت إلى رصد أهم المشكلات التي واجهت طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة مؤتة خلال تطبيق التربية العملية، وبيان حدة هذه المشكلات. وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة عمدية والتي بلغ عددها (٢٣) طالباً وطالبة. وأشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن أكثر المشكلات حدة كانت عدم قيام المشرف بإعطاء ملاحظاته وتوجيهاته عند كل زيارة ميدانية، وعدم توفر المراجع العملية، وعدم قيام الطلبة المتدربين بتطبيق عدد كافٍ من الحصص. وقد أوصى الباحث بضرورة إعطاء الملاحظات والتوجيهات من المشرف عند كل زيارة ميدانية، وتوفر المراجع العلمية المتخصصة وتوفير عدد كاف من الحصص لطلبة التربية العملية.
- وأجرى ناصر (١٩٩٧) دراسة بعنوان " المشكلات التي تواجه الطلبة في التربية العملية " هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية أثناء تدريبهم في المدارس، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً وطالبة (١٤ طالباً، ٥٣ طالبة) في تخصصات معلم الصف، ومعلم المجال (اللغة العربية واللغة الانجليزية) والتربية الدينية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم، وتوصلت الدراسة الى أن المشكلات التي يعاني منها الطلبة أثناء التدريب جاءت بالترتيب التالي :

* عدم دعوة الإدارة المدرسية لهم حضور اجتماعات المعلمين في المدرسة (٨٥٪).
* عدم استطاعتهم استخدام المكتبة المدرسية (٧, ٥٠٪).
* عدم استطاعتهم مشاهدة زملائهم أثناء تدريسهم، لعدم وجود فراغ للتضارب (٨, ٣٢٪).
* عدم استخدام الوسائل التعليمية لعدم وجودها في المدرسة (٩, ٢٦٪).
* عدم تعاون مدير المدرسة معهم في حل المشكلات التي تواجههم (٩, ٢٣٪).

* عدم الرضا عن المدرسة التي يدرس فيها الطالب (٤ ,١٩٪).
* عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطلبة (٩ ,١٧٪).
* عدم الرجوع إلى المدرسة في حالة وجود مشكلة (١٥٪).
* عدم كفاية الإعداد التربوي في الجامعة (٩ ,١١٪).
* عدم كفاية الإعداد الأكاديمي (٥ ,٧٪).
* عدم الرضا عن مهنة التدريس (٦٪).
* عدم تعاون المدرب مع المتدرب، وعدم تدريس مادة التخصص (٥ ,٤٪).

- وأجرى مكاري (١٩٩٨) دراسة بعنوان " تقويم واقع التربية العملية من خلال آراء طالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا " هدفت إلى تبيان المعوقات والمشكلات التي تواجه الطالبات في كلية التربية الرياضية بالمنيا في مصر، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من مستوى السنة الثالثة في كلية التربية الرياضية وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من المعوقات التي تقف أمام تقدم طلبة برنامج التربية العملية منها: اختصار الدروس على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي، وعدم قيام أطراف العملية التربوية بمسؤولياتهم كما هو متوقع منهم، وإهمال المشرفين التربويين للقاءات البعدية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى قصور واضح في دور المعلم المتعاون تجاه الطلبة المعلمين فيما يتعلق بتدريبهم، وأبرزت الدراسة قلة اهتمام مديرات المدارس المتعاونة بالطالبات المعلمات أثناء فترة التطبيق الميداني.
- وأجرى عبد الحميد (١٩٩٩) دراسة بعنوان " مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة " مشكلات الإعداد المهني " هدفت الى الكشف عن مشكلات الإعداد المهني لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة، والكشف عن الفروق في هذه المشكلات بين مختلف فئات الطلبة وفقاً للجنس، والمستوى الدراسي، والكلية، ومستوى التحصيل، ومحل الإقامة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٤) طالباً و (١٨٩١) طالبة، واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن من أهم مشكلات الإعداد المهني وأكثرها انتشاراً بين مختلف فئات الطلبة صعوبة التحويل بين الكليات إلا بعد إنجاز مساقات وحدة المتطلبات الجامعية، وعدم وجود تخصصات بالجامعة مواكبة لتغيرات الحياة، وعدم وجود صلة بين المساقات الدراسية والعمل، وعدم وجود تدريبات عملية لبعض المساقات، وعدم تنوع جهات

التدريب، وعدم توافر أخصائيين للتدريب، وأوصت الدراسة بإضافة تخصصات جديدة تواكب تغيرات سوق العمل ومتطلباته، والتوسع باستخدام التدريبات العملية، وتطوير برامج التدريب في الكليات الإنسانية والعلمية لتصبح أكثر واقعية.

- وأجرى كل من عطا الله، ونوفل (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى استقصاء التحديات (المشكلات) التي واجهت الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية، والتي أثرت سلباً في تطور الخبرة المهنية لديهم في أثناء فترة التطبيق الميداني، وقد استخدم الباحثان استبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (٨٩) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن بعدين رئيسين من خمسة أبعاد قد جاءت دون مستوى التحدي تبعاً للمعيار الذي حددته الدراسة وهو (٧٠٪) والبعدان هما: بعد الإشراف، وبعد المعلم المتعاون. كما شكلت الأبعاد الرئيسة الثلاثة الأخرى مصادر رئيسة للتحدي، وهي: التقويم في برنامج التربية العملية، وبرنامج التربية العملية، والإدارة المدرسية للمدرسة المتعاونة، وقد أوصى الباحثان بضرورة توحيد المنهجية الإشرافية والرؤية والهدف بين القائمين على برنامج التربية العملية، وتطوير نظام التقويم المتبع في برنامج التربية العملية، والقيام بالبحوث والدراسات بصورة دورية لبرنامج التربية العملية بهدف التحسين.
- أما دراسة كيت (Keith، ٢٠٠٠) فهدفت إلى الكشف عن مساهمة برنامج التربية العملية في فهم الطلبة لعملية التدريس. وقد أجرى الباحث الدراسة على عينة تكونت من طلبة التربية العملية في جامعة لندن بالمملكة المتحدة، واستخدم المقابلة طريقة لجمع المعلومات والبيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج التربية العملية ساهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس بعد توظيفهم للدراسات النظرية في نواح تطبيقية، كما أظهرت أن بعض الطلبة / المعلمين يفتقرون إلى الفهم العميق للتدريس وهؤلاء سوف يواجهون مشكلات في حياتهم العملية مثل: عدم القدرة على الاستجابة لحاجات طلابهم التعليمية، وعدم قدرتهم على إجراء التقويم الشامل، إضافة إلى عدم قدرتهم على تبني معتقدات جديدة في التدريس، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتركيز على غرض التدريس أكثر من الاهتمام بطريقة التدريس.
- وأشارت دراسة يونج (Young، ٢٠٠١) التي استقصت كفايات الطالب / المعلم أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة، والتي تكونت عينة الدراسة فيها من (١٢٠) طالباً من جامعة هونج كونج وتوصلت الدراسة إلى مجموعة المعوقات والصعوبات التي

تواجه الطلبة / المعلمين منها: عدم كفاية الخلفية العملية عن الموضوعات الدراسية، وافتقار الطلبة / المعلمين إلى الجانب التطبيقي المهاري، لقصور في أداء المعلم المتعاون، وضعف في إدارة الوقت وضبط سلوك الطلبة أثناء سير الحصة الصفية.

- وأجرت تانك (Tang، ٢٠٠٣) دراسة هدفت الى الكشف عن أثر التحدي والدعم في السلوك الدينامي للطالب / المعلم لدى اكتسابه الخبرة المهنية، وقد تكونت عينة الدراسة من سبعة من الطلبة / المعلمين من مستوى السنة الثانية الذين التحقوا ببرنامج إعداد المعلمين للمرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة (علوم، ورياضيات، وموسيقى، ولغة انجليزية، . . .) وقد استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية والملاحظة الصفية الميدانية أسلوباً لجمع البيانات، وقد استمرت الدراسة لمدة عامين (١٩٩٨ - ٢٠٠٠) وأسفرت نتائجها عن وجود عدد من مصادر التحدي (المشكلات) أمام الطالب / المعلم، منها:

* أن خصائص المتعلمين وديناميات الجماعة بينهم، هما من المصادر المعوقة لإنماء الكفاية المهنية وتطورها عند الطالب / المعلم.
* أن الطالب / المعلم واجه صعوبات ومشكلات لدى تعامله مع المعلمين المتعاونين في المدرسة المتعاونة، وأيضا مع أقرانه من الطلبة / المعلمين.
* أن الطلبة / المعلمين من أفراد عينة الدراسة شعروا بالعزلة داخل حرم المدرسة المتعاونة.
* أن المشرفين في المدرسة المتعاونة ابتعدوا عن طاقم المعلمين المتعاونين بصورة عامة، وعن الطلبة / المعلمين بصورة خاصة بشكل أدى إلى غياب ملحوظ لدورهم في اكتساب الطالب / المعلم للخبرة المهنية.

تعليق على الدراسات السابقة:

وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تبين تأكيدها على وجود جملة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني تجلى معظمها في وجود فجوة واسعة بين ما درسه الطالب المعلم في الكلية، وما هو في المدارس المتعاونة، وعدم قيام المعلم المتعاون بمسؤولياته كما هو متوقع منه، بالإضافة إلى تضارب آراء المشرفين وقلة توافر الوسائل والتجهيزات اللازمة للتدريس لإنجاح مهمة الطالب المعلم في برنامج التربية العملية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استُخدم المنهج المسحي، وهو أحد فروع المنهج الوصفي نظراً لملاءمته هذه الدراسة .

أفراد مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من الأفراد المتعاونين في الإشراف على برنامج التربية العملية في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن وعددهم (٨٨) فرداً، منهم (١٣) مشرفاً تربوياً، و (٢٥) مديراً، و (٥٠) معلماً متعاوناً. والجدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها حسب الجنس والوظيفة ومكان العمل.

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وعينتها حسب الجنس والوظيفة ومكان العمل

الوظيفة	الجنس		مكان العمل			المجموع
	ذكر	أنثى	كلية العلوم التربوية	مركز التطوير التربوي	جنوب عمان	
مشرف تربوي	١٠	٣	٥	٤	٤	١٣
مدير مدرسة	١٢	١٣	–	–	٢٥	٢٥
معلم متعاون	٢٥	٢٥	–	–	٥	٥٠
المجموع الكلي						٨٨

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة استبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات صممت أداة الدراسة وفقاً للخطوات التالية :

- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية حيث اشتملت على (٧٨) عبارة موزعة على أربعة مجالات وهي: تنظيم برنامج التربية العملية، وعملية الإشراف التربوي، وإدارة المدارس المتعاونة، والمعلم المتعاون.
- حذف العبارات التي لم يجمع عليها المحكمون.
- وضع الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (٦٦) عبارة موزعة كمايلي: المجال الأول (١٧) عبارة، والمجال الثاني (٢١) عبارة، والمجال الثالث (١٣) عبارة، والمجال الرابع (١٥) عبارة.

صدق الأداة:

توصل الباحثان إلى صدق محتوى أداة الدراسة لعرضها على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، ومن الخبراء في التربية العملية في رئاسة وكالة الغوث الدولية ومركز التطوير التربوي؛ وفي ضوء الملاحظات والمقترحات من المحكمين، أجرى الباحثان التعديلات المناسبة على القائمة لتأخذ صورتها النهائية، فحذفا (١٢) عبارة لتصبح القائمة مكونة من (٦٦) عبارة.

ثبات الأداة:

استخدم الباحثان معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة استخدام تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test Re-test-Reliability) على عينة عشوائية من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين من خارج عينة الدراسة وبلغ عددهم (١٢) فرداً، ثم أعيد توزيع الأداة مرة ثانية على المجموعة نفسها بعد مدة زمنية بلغت أسبوعين، وقد استخدمت معادلة " برسون " لاستخدام معاملات الارتباط، حيث بلغت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل مجال من المجالات كما هو موضح في الجدول(٢) حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٥) وهذا يعبر عن معامل ثبات عالٍ يفي بأغراض الدراسة.

الجدول (٢)

قائمة المجالات بصورتها النهائية

رقم المجال	المجـال	معامل الثبات
الأول	تنظيم برنامج التربية العملية	٠,٨٣
الثاني	عملية الإشراف التربوي	٠,٨٥
الثالث	إدارة المدارس المتعاونة	٠,٨٥
الرابع	المعلم المتعاون	٠,٨٧
الثبات الكلي		٠,٨٥

أسلوب جمع البيانات:

وللحصول على المعلومات والبيانات ُوزعت أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة

واسترجعت وفقاً للتالي :

- بعد اختيار عينة الدراسة سلّم الباحثان أداة الدراسة باليد إلى كل فرد من أفراد عينة الدراسة .
- استرجعت الاستبانة من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٠٠٪) .

طرق استخراج النتائج:

لاستخراج النتائج طبقت أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، واستخدمت السلم الخماسي في احتساب الاختبار حيث أعطى (٥) درجات على كبيرة جداً، و (٤) درجات على كبيرة، و (٣) درجات للدرجة متوسط، و (٢) درجة على درجة منخفضة، و (١) درجة واحدة على منخفضة جداً. ومن ثم استخرج متوسط الدرجات المتحققة للعينة على كل عبارة وعلى كل مجال من مجالات الدراسة، ثم ُحولت لأغراض المقارنة بينها، والحكم عليها إلى متوسطات بدلالة سلم الاستجابة، وذلك بقسمة هذه المتوسطات على عدد فقرات المجال حيث أن كل مجال يحتوي على عدد مختلف من الفقرات، وفي ضوء استطلاع رأي المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، ومن الخبراء في التربية العملية في رئاسة وكالة الغوث، اعتُمد التقسيم التالي لتفسير النتائج :

من (٤-٥) فإن المشكلة تعتبر حادة جداً، ومن (٣-٩٩ , ٣) فإن المشكلة تعتبر حادة، ومن (٢-٩٩ , ٢) فإن المشكلة تعتبر متوسطة الحدة، ومن (١-٩٩ , ١) فإن المشكلة تعتبر منخفضة الحدة، وأقل من درجة واحدة تكون حدة المشكلة منخفضة جداً .

وفي ضوء ذلك، فقد اعتمد الباحثان في تحديدهما لحدة المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية القاعدة التالية :

تعتبر مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة الملتحقين بالبرنامج حادة إذا كان متوسط استجابات الطلبة عليها يساوي (٥ , ٣) أو أكثر أي بين (٧٠٪) فأكثر وللإجابة عن السؤال الثاني استخدم تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والمجال الكلي .

المعالجة الإحصائية:

اسُتخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات حيث استخرجت متوسطات

درجات الأفراد على كل فقرة بدلالة سلم الاستجابات ومتوسطات الدرجات على كل مجال، وعلى جميع الفقرات وذلك للعينة كلها وتبعاً لمتغيرات الدراسة، كما استخرجت نتائج تحليل التباين الأحادي لإيجاد أثر متغيرات الدراسة المستقلة على المتغير التابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، في أثناء فترة التطبيق العملي، من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين نظرة الأطراف المتعاونة من حيث حدة المشكلات التي تواجههم وفقاً لمتغير الجنس، والوظيفة، ومكان العمل.

وجرى تطبيق أداة الدراسة التي قام الباحثان بإعدادها لأغراض هذه الدراسة، وكإجراء تنظيمي ستكون النتائج ومناقشتها قسمين: الأول يضم النتائج التي تجيب عن السؤال الأول للدراسة ومناقشتها، والثاني يضم النتائج التي تجيب عن السؤال الثاني ومناقشتها.

القسم الأول

نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية الجامعية – عمان في أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر كل من المشرف أو مدير المدرسة، أو المعلم المتعاون؟

المجال الأول – تنظيم برنامج التربية العملية:

الجدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تنظيم برنامج التربية العملية لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	عدم توفر الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة .	٣,١٧	١,٠٧	١٣
٢	عدم توفر الكتب، وأدلة المعلم ذات العلاقة بتدريس المواد بقدر كاف .	٣,٢٦	١,٣١	١١
٣	توفر القرطاسية اللازمة للطالب / المعلم لمساعدته في تنفيذ الموقف الصفي بكميات قليلة .	٢,٨٤	١,١٥	١٧
٤	ضعف التنويع في استخدام أساليب البرنامج التدريسية، والتركيز على الزيارة الصفية .	٣,٤٨	٠,٨٧	٦
٥	ضيق الوقت وقلة الفراغ لدى الأطراف المتعاونة لمتابعة الطلبة المعلمين .	٣,٨٢	١,٠٠	١
٦	اقتصار البرنامج على الأمور الفنية وندرة اطلاع الطلبة المعلمين على الأمور التنظيمية للصف والمدرسة .	٣,٤٧	٠,٩١	٧
٧	ندرة وجود نظام لتبادل الخبرات بين الطلبة / المعلمين في أثناء تنفيذ البرنامج .	٣,٣١	١,١٩	٩
٨	عدم مراعاة البرنامج لظروف الطلبة / المعلمين من حيث المدة والتوقيت بقدر كاف .	٣,١٧	١,١٠	١٤
٩	تدريس الطالب / المعلم عدداً غير كاف من الحصص في اليوم الواحد .	٣,٢٤	١,١١	١٢
١٠	عدم إشراك الطالب / المعلم في الأنشطة المدرسية خارج الدوام الرسمي .	٣,٧٧	١,٢١	٢
١١	توزيع الطلبة / المعلمين على المدارس المتعاونة لا يتوافق مع الأساس الجغرافي لاماكن سكنهم .	٣,٤٢	١,٠٩	٨
١٢	تطبيق الطالب / المعلم في مدرسة واحدة طوال فترة التدريب يشعره بالملل .	٣,٢٦	١,١٢	١٠
١٣	ندرة مشاركة الطلبة / المعلمين في اللقاءات والاجتماعات التي تعقدها المدرسة المتعاونة .	٣,٧٠	١,٢٠	٣
١٤	وصول الطالب / المعلم إلى المدرسة المتعاونة متأخراً عن الوقت المحدد لصعوبة المواصلات .	٣,٠٩	١,٠٩	١٥
١٥	قلة توفر مدارس تطبيقية بعدد كاف مما يؤدي إلى وجود عدد كبير من الطلبة / المعلمين في المدرسة الواحدة .	٣,٦٣	١,٠٩	٥
١٦	عدم تنظيم اجتماعات كافية بين الأطراف المتعاونة والمسؤولين عن البرنامج في الكلية للتشاور وابداء الرأي .	٣,٦٩	٠,٩٩	٤
١٧	طول عدد الساعات المعتمدة المخصصة لمساق التربية العملية العملي .	٢,٩٧	١,٠٠	١٦
	المجال الكلي	٣,٣٧	٠,٥٣	١

يتضح من الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى مجموع فقراته، وجود بعض المشكلات الحادة التي تواجه الطلبة / المعلمين في أثناء التطبيق الميداني في هذا المجال، حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٢,٨٤ - ٣,٨٢) وانحرافها المعياري ما بين (٠,٨٧ - ١,٣١) ومتوسط درجات المجال الكلي (٣,٣٧) بانحراف معياري (٠,٥٣).

ويتضح من الجدول أيضا أن أعلى المتوسطات كانت الفقرة (٥) (ضيق الوقت وقلة الفراغ لدى الأطراف المتعاونة لمتابعة الطلبة المعلمين) حيث كان متوسطها (٣,٨٢) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تفرغ الأطراف المتعاونة للإشراف ومتابعة الطلبة المعلمين، وأخص منهم المشرفين التربويين ومديري المدارس، حيث تسند إليهم مهام أخرى من الإدارة التربوية، بالإضافة إلى عدم تقديم حوافز مادية أو معنوية للأطراف المتعاونة مع البرنامج، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عبيد (١٩٩٦) وناصر (١٩٩٧)، ومكاري (١٩٩٨) والتي أشارت إلى عدم قيام أطراف العملية التربوية بمسؤولياتهم كما هو متوقع منهم في متابعة الطلبة المعلمين والإشراف عليهم. تلتها الفقرة (١٠) " عدم إشراك الطالب / المعلم في الأنشطة المدرسية خارج الدوام الرسمي " حيث كان متوسطها (٣,٧٧) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة. وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة المعلمين يداومون في المدرسة المتعاونة يومين في الأسبوع، ويكون دوامهم خلال ساعات الدوام المدرسي، إضافة إلى عدم امتلاكهم الخبرة العملية في تنظيم الأنشطة المدرسية وادارتها، الأمر الذي يؤدي إلى عدم إشراك الإدارة المدرسية لهم في الأنشطة المدرسية خارج الدوام المدرسي. ثم تلتها الفقرة (١٣) " ندرة مشاركة الطلبة / المعلمين في اللقاءات والاجتماعات التي تعقدها المدرسة المتعاونة " حيث كان متوسطها (٣,٧٠) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة. ويرى الباحثان أن هذه المشكلة من المشكلات التي تزعج الطلبة / المعلمين، حيث أن عدم إشراكهم في اللقاءات والاجتماعات يشعرهم بإهمال الإدارة المدرسية لهم وعدم اهتمامها بهم، مما يؤثر سلباً على علاقتهم بالإدارة المدرسية. لذا لا بد لإدارة المدرسة المتعاونة من العمل على دمج الطلبة / المعلمين في فعاليات المدرسة كلها من تدريس وأعمال إدارية، والتعرف على ما يدور في جلسات المعلمين وما يدور في هذه اللقاءات. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة مكاري (١٩٩٨) التي أشارت إلى قلة اهتمام مديرات المدارس المتعاونة بالطالبات المعلمات أثناء فترة التطبيق الميداني، ودراسة ناصر (١٩٩٧) التي أوضحت أن مديري المدارس المتعاونة لا يدعون الطلبة / المعلمين إلى حضور اجتماع المعلمين الدوري

في المدرسة. ثم تلتها الفقرة (١٦) " عدم تنظيم اجتماعات كافية بين الأطراف المتعاونة والمسؤولين عن البرنامج في الكلية للتشاور وإبداء الرأي، حيث كان متوسطها (٣,٦٩) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلة حادة. وقد يعود ذلك إلى عدم اتخاذ إجراءات إدارية تنسيقية مسبقة بين إدارة الكلية من جانب، والمؤسسات التربوية المتعاونة مع برنامج التربية العملية من جانب آخر، كما قد يعزى ذلك إلى ارتباط بعض الأطراف المتعاونة بأعمال أخرى، فالأستاذ الجامعي يرتبط ببرنامج دراسي آخر في الكلية، والمشرف التربوي عليه أن ينجز أعمالا أخرى في الميدان، لهذا على إدارة البرنامج الاهتمام بهذا الجانب التنسيقي لضمان تحقيق أهداف برنامج التربية العملية المرجوة بشكل مُرض. وبالنظر إلى متوسط درجات المجال الكلي (٣,٣٧) فهذا متوسط يعبر عن عدم وجود مشكلة حادة تواجه الطلبة / المعلمين في هذا المجال. وهذا يبين أن تنظيم البرنامج بواقعه الحالي فعال وقد يعزى ذلك إلى تضافر الجهود في تنظيم البرنامج بالإضافة إلى إجراء تعديلات مستمرة على تنظيم البرنامج، في ضوء التغذية المرتدة التي ترد من الميدان.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال عملية الإشراف التربوي لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال
١	تضارب ملاحظات المشرفين الذين يزورون الطالب / المعلم خلال تنفيذ البرنامج مما يؤدي إلى إرباكهم.	٣,٢٥	١,٠٥	١
٢	وجود تعارض بين ملاحظات المشرف التربوي والمعلم المتعاون.	٢,٩٠	٠,٩٧	٢
٣	صعوبة تطبيق إرشادات المشرف بشكل عملي في الميدان.	٢,٧٠	٠,٧٩	٤
٤	تأخر المشرف في الحضور إلى غرفة الصف في الوقت المحدد لبدء الحصة في أثناء زيارته للطالب / المعلم.	٢,٦١	١,١٤	٦
٥	خروج المشرف من غرفة الصف قبل انتهاء الموقف التعليمي.	٢,٢٣	١,١٢	١٢
٦	غياب المشرف عن متابعة الطالب / المعلم حسب البرنامج الشهري دون إعلام مسبق.	٢,٢٤	١,٠٤	١١
٧	ندرة الاجتماعات البعدية التي تعقب الزيارة بين المشرف والطالب / المعلم بهدف إعطاء تغذية مرتدة حول الحصة.	٢,٤٩	١,٢٥	٧

٨	ندرة متابعة المشرف لملاحظاته التي يبديها للطلبة المعلمين، في أثناء زيارته الصفية.	٢,٦٦	١,٠٩	٥
٩	ندرة تقبل المشرف لآراء الطلبة / المعلمين وملاحظاتهم.	٢,٢٧	١,٠٠	١٠
١٠	تدخل المشرف في مجريات الموقف التعليمي، في أثناء تطبيق الطالب / المعلم له.	١,٧٦	١,٠٤	٢٠
١١	إيذاء المشرف لمشاعر الطالب / المعلم حيث يبدي ملاحظات غير إيجابية حول أدائه أمام الآخرين.	١,٨١	١,٠٨	١٩
١٢	عدم تقديم المشرف حلولاً كافية للمشكلات الإدارية التي تحدث في المدرسة المتعاونة، في أثناء تنفيذ البرنامج.	٢,٤٣	١,٠٦	٨
١٣	ضعف ثقة الطالب / المعلم بنفسه، وخوفه الدائم من الوقوع في الخطأ عند زيارة المشرف له في غرفة الصف.	٢,٨٥	٠,٩٩	٣
١٤	تعرض المشرف للجوانب الشخصية للطالب / المعلم أمام زملائه.	١,٦٩	٠,٨٨	٢١
١٥	ضعف تعزيز المشرف للمواقف الإيجابية للطالب المعلم، والتركيز على السلبيات والانتقادات.	٢,١٣	١,٠٤	١٤
١٦	عدم استناد المشرف في تقويم الطالب / المعلم إلى معايير موضوعية.	٢,٠٠	١,٠٦	١٧
١٧	ضعف متابعة المشرف دفتر تحضير الطالب / المعلم لتقديم تغذية مرتدة تطويرية حول تخطيطه.	٢,٤٠	١,١٦	٩
١٨	انشغال المشرف التربوي بالحديث مع التلاميذ أو مع مجاوريه من المعلمين مما يؤدي إلى تشتت انتباه الطالب / المعلم.	١,٩٧	١,٠٢	١٨
١٩	ضعف استجابة المشرف لاستفسارات الطالب / المعلم وأسئلته.	٢,٠٨	١,٠٥	١٦
٢٠	عدم وضوح أفكار المشرف وأدائه لدى الطالب / المعلم بقدر كاف.	٢,١٩	١,٠٢	١٣
٢١	ندرة تشجيع المشرف للطالب / المعلم على المبادرة في طلب المساعدة والمشورة بصورة تلقائية.	٢,١٢	١,٠٠	١٥
	المجال الكلي	٢,٣٢	٠,٦٥	٢

يتضح من الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثاني وعلى مجموع فقراته، عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة / المعلمين في أثناء التطبيق الميداني في هذا المجال حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (١,٦٩ – ٣,٢٥) وانحرافها المعياري ما بين (٠,٧٩ – ١,٢٥)

ومتوسط المجال الكلي (٢,٣٢) بانحراف معياري (٠,٦٥). وهذا يبين أن عملية الإشراف التربوي بواقعها الحالي فعالة وأن المشرف التربوي يمارس دوره المتوقع منه بفاعلية وقد يعزى ذلك إلى تفهم المشرف التربوي للجوانب الفنية لبرنامج التربية العملية المعد لطلبة كلية العلوم التربوية، إضافة إلى إدراكه للمفهوم الحديث للإشراف التربوي الذي يسهم في تطوير النمو المهني للطالب / المعلم، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة المكاري (٢٠٠٠) التي أشارت إلى اهتمام المشرفين بتزويد الطلبة / المعلمين بالمعلومات اللازمة عن البيئة المدرسية والطلبة وتأكيدهم على التخطيط المسبق للمواقف التعليمية التعلمية ومتابعته، وغير متفقة مع دراسة مكاري (١٩٩٨) التي أشارت إلى عدم قيام أطراف العملية التربوية بمسؤولياتهم كما هو متوقع منهم، وإهمال المشرفين التربويين للقاءات البعدية.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال إدارة المدارس المتعاونة لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال
١	عدم حرص إدارة المدرسة المتعاونة الكافي على إقامة علاقات واضحة وسليمة مع الطلبة / المعلمين .	٢,٢٠	١,١١	٧
٢	عدم تقديم إدارة المدرسة المتعاونة للتسهيلات والإمكانات اللازمة للطلبة المعلمين للقيام بمهامهم التدريسية .	٢,٠٧	١,٠٩	٨
٣	صعوبة وجود مكان خاص في المدرسة المتعاونة يلتقي فيه المشرف مع الطلبة / المعلمين لتوجيههم وإرشادهم .	٢,٠٢	١,١٩	١٠
٤	ندرة دعوة الطلبة / المعلمين للمشاركة في النشاطات التي تقيمها المدرسة المتعاونة .	٣,٠٥	١,٣٠	١
٥	تعارض جدول الدروس الأسبوعي مع الوقت المحدد لوجود الطلبة / المعلمين في المدرسة المتعاونة .	٢,٣٣	١,٢١	٣
٦	معاملة إدارة المدرسة المتعاونة للمتدربين كأنهم طلبة وليس كأنهم معلمون .	٢,٠٧	١,٠٥	٩
٧	ضعف اهتمام إدارة المدرسة المتعاونة لمعالجة بعض المشكلات التي تصدر عن تلاميذ المدرسة في أثناء تنفيذ البرنامج .	١,٩٧	٠,٩٤	١١
٨	عدم مراعاة إدارة المدرسة لمشاعر الطلبة / المعلمين وكثرة توجيه الانتقادات إليهم دون أسباب أحيانا .	١,٧٥	٠,٩٦	١٣
٩	ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطلبة / المعلمين .	٢,٢٣	٠,٩٤	٥
١٠	ضعف حماس الإدارة لوجود الطلبة / المعلمين في المدرسة وإبداء الانزعاج من ذلك تلميحاً أو تصريحاً .	٢,٢٢	١,٠٢	٦
١١	عدم تذليل الإدارة للصعوبات التي تواجه الطلبة / المعلمين في النواحي التنظيمية والإدارية .	٢,٢٤	١,٠٧	٤
١٢	عدم قيام الإدارة بدور كاف لتعريف الطلبة / المعلمين بأنظمة المدرسة وآلية عملها .	٢,٤٣	١,٠٨	٢
١٣	تكليف إدارة المدرسة للطلبة / المعلمين بأعمال لا تناسب وضعهم وغرض وجودهم في المدرسة .	١,٧٧	٠,٩٩	١٢
	المجال الكلي	٢,١٨	٠,٧٢	٣

يتضح من الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثالث وعلى مجموع فقراته، عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة / المعلمين في أثناء التطبيق الميداني في هذا المجال حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (١,٧٥ – ٣,٠٥) وانحرافها المعياري ما بين (٠,٩٤ – ١,٢١)

ومتوسط درجات المجال الكلي (٢,١٨) بانحراف معياري (٠,٧٢). وهذا يشير إلى وجود تخطيط مسبق وتنسيق جيد بين إدارة الكلية ودائرة التربية والتعليم في اختيار المدارس المتعاونة التي يكون فيها التطبيق العملي، إضافة إلى اهتمام تلك المدارس بالطلبة / المعلمين وتذليل الصعوبات التي تواجههم، وقد يعزى ذلك إلى وعي مديري المدارس المتعاونة ومديراتها بأهمية التربية العملية ودور المدرسة في توفير بين الخبرة للطالب / المعلم حتى يستطيع ممارسة مهامه التدريسية على الوجه المطلوب في الحياة العملية، وهذه النتيجة غير متفقة مع نتائج دراسة ناصر (١٩٩٧) التي أشارت إلى أن الطلبة / المعلمين يواجهون مشكلات حادة تتعلق بإدارة المدرسة، ودراسة مكاري (١٩٩٨) التي أشارت إلى عدم قيام أطراف العملية التربوية بمسؤولياتهم كما هو متوقع منهم.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلم المتعاون لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال
١	قلة خبرة المعلمين المتعاونين بأهداف برنامج التربية العملية ومراحله المختلفة.	٢,٤٥	١,٢٢	١
٢	عدم توفير المعلم المتعاون ظروفاً صفية ملائمة للطالب / المعلم لمساعدته في القيام بأعمال التدريس.	٢,١١	١,١٠	٥
٣	ضعف حماس المعلم المتعاون للإشراف على الطالب / المعلم حيث يشرف عليه إشرافاً شكلياً.	٢,٤١	١,٣١	٢
٤	استغلال المعلم المتعاون للطلبة / المعلمين بتكليفهم بأعمال خاصة به.	١,٨٢	٠,٩٩	١٢
٥	عدم مراعاة المعلم المتعاون للموضوعية في تقويمه لأداء الطالب / المعلم.	١,٩٨	٠,٨٧	١١
٦	خروج المعلم المتعاون من غرفة الصف في أثناء تنفيذ الطالب / المعلم للموقف التعليمي.	٢,٠٢	١,١٢	٩
٧	يفرض المعلم المتعاون على الطالب / المعلم طريقة معينة في تحضير الدروس.	٢,٠٩	١,٠٧	٧
٨	يتدخل المعلم المتعاون في مجريات الموقف التعليمي أثناء تنفيذ الطالب / المعلم له.	٢,٣٣	١,٠٤	٣
٩	عدم تمكن المعلم المتعاون من المادة التي يدرسها مما يؤثر سلباً على أداء الطالب / المعلم.	٢,٠١	١,٠٣	١٠
١٠	انزعاج المعلم المتعاون من وجود الطلبة / المعلمين في صفه وإبداء ذلك صراحة.	٢,٠٦	١,٠٨	٨

١١	لا يقدم المعلم المتعاون أي مساعدة للطالب / المعلم .	٢,٣٢	٠,٩٨	٤
١٢	وجود علاقة غير ودية بين الطالب / المعلم والمعلم المتعاون .	١,٦٣	٠,٩٣	١٤
١٣	وجود تعارض بين ملاحظات المعلم المتعاون للطالب / المعلم مع ملاحظات المشرف التربوي .	٢,١٠	٠,٩٦	٦
١٤	قلة تعزيز المعلم المتعاون لمحاولات الطالب / المعلم الإيجابية .	١,٨٢	٠,٨٢	١٣
	المجال الكلي	٢,٠٨	٠,٧٥	٤

يتضح من الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الرابع وعلى مجموع فقراته، عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني في هذا المجال، حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (١,٦٣ - ٢,٤٥) وانحرافها المعياري ما بين (٠,٨٢ - ١,٣١) ومتوسط المجال الكي (٢,٠٨) بانحراف معياري (٠,٧٥).

وقد يعود ذلك إلى أن المعلم المتعاون، هو معلم الصف الذي تناط به مسؤولية العمل المباشر مع الطالب / المعلم لمساعدته في تشكيل اتجاهاته وتنمية مهاراته وأفكاره، وتطوير معنى عميق لمفهوم التدريس وتحليل جوانبه المختلفة، وأن هذه الأمور من أولوياته، وأنه غالباً ما يحرص على القيام بها حتى يعطي الانطباع الإيجابي عن مدى اهتمامه وتفاعله مع الطلبة المعلمين، إضافة إلى أن الكثير من المعلمين المتعاونين قد ازداد وعيهم بأهمية الأدوار التي يقومون بها في إعداد الطالب / المعلم للحياة العملية ومن هنا جاء اهتمامهم بتلك الأدوار. وجاءت هذه النتيجة غير متفقة مع نتائج دراسة ناصر (١٩٩٧) التي أشارت إلى عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطالب المعلم، ودراسة مكاري (١٩٩٨) التي أشارت إلى وجود قصور واضح في دور المعلم المتعاون، تجاه الطلبة المعلمين فيما يتعلق بتدريبهم.

القسم الثاني

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأطراف المتعاونة من حيث حدة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، والوظيفة، ومكان العمل؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم تحليل التباين المتعدد، وذلك لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) على المتغيرات التابعة لمجالات الدراسة الأربعة.

الجدول (٧)

تحليل التباين المتعدد لإيجاد اثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) على المجال الأول (تنظيم برنامج التربية العملية)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠,٧٢٦	٠,٧٢٦	٢,٦٦٢	٠,١٠٧
الوظيفة	٢	٠,٩٤٣	٤٧١	١,٧٢٧	٠,١٨٤
مكان العمل	٢	٠,٣١٤	٠,١٥٧	٠,٥٧٥	٠,٥٦٥
الخطأ	٨٢	٢٢,٣٧٤	٠,٢٧٣	-	-
الكلي	٨٧	٢٤,٧٣٣	-	-	-

مستوى الدلالة = (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني على مجال الدراسة الأول (تنظيم برنامج التربية العملية) تعزى لمتغيرات الجنس، والوظيفة ومكان العمل، حيث كانت قيم ف على التوالي (٢,٦٦٢، ١,٧٢٧، ٠,٥٧٥)، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥). وهذا يعني أن هناك اتفاقاً بين الأطراف المتعاونة في نظرتهم نحو مدى حدة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في مجال تنظيم البرنامج، وقد يعود ذلك إلى أن الطلبة / المعلمين يطبقون في مدارس متعاونة تابعة لدائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث مما يسهل الإجراءات التنسيقية والأمور التنظيمية، إضافة إلى أن جميع الأطراف المتعاونة يعملون في الدائرة نفسها وبعضهم قد شارك بطريقة أو بأخرى في التخطيط لبرنامج التربية العملية، ووضع أنظمته وتعليماته.

الجدول (٨)

تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) على المجال الثاني (عملية الإشراف التربوي)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠,٠٠٤٥٣	٠,٠٠٤٥٣	٠,٠١١	٠,٩١٨
الوظيفة	٢	٠,٣٦٨	٠,١٨٤	٠,٤٢٩	٠,٦٥٣
مكان العمل	٢	٠,٨٦٥	٠,٤٣٣	١,٠٠٩	٠,٣٦٩
الخطأ	٨٢	٣٥,١٥٧	٠,٤٢٩		
الكلي	٨٧	٣٦,٤٤٢			

مستوى الدلالة = (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني على مجال الدراسة الثاني (عملية الإشراف التربوي) تعزى لمتغيرات الجنس، والوظيفة، ومكان العمل، حيث كانت قيم ف على التوالي (٠,٠١١، ٠,٤٢٩، ١,٠٠٩)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥). وقد يعزى ذلك إلى أن هذا المجال يأتي ضمن الأسس التي يقوم عليها برنامج التربية العملية، إضافة إلى أن المشرفين التربويين الذين يتابعون الطلبة / المعلمين في الميدان يمتلكون مخزوناً متكاملاً من الكفايات والاستراتيجيات الإشرافية، التي تناسب الحاجات المختلفة للطلبة / المعلمين، وتلبي ما بينهم من تفاوت في القدرات والاستعداد، الأمر الذي أدى إلى عدم وجود اختلاف في نظرة الأطراف المتعاونة نحو الإشراف التربوي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة المطاوعة (٢٠٠٠) التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في وجهات نظر كل من المشرفين والمشرفات نحو الإشراف التربوي.

الجدول (٩)

تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) على المجال الثالث (إدارة المدارس المتعاونة)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠,١١٦	٠,١١٦	٠,٣٠١	٠,٥٨٥
الوظيفة	٢	٨,٦٦٤	٤,٣٣٢	١١,٢٢	٠,٠٠*
مكان العمل	٢	٠,٢٦١	٠,١٣١	٠,٣٣٨	٠,٧١٤
الخطأ	٨٢	٣١,٦٥٦	٠,٣٨٦		
الكلي	٨٧	٤٥,٢٤١			

مستوى الدلالة = (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال إدارة المدارس المتعاونة تعزى لمتغيري الجنس، ومكان العمل، حيث بلغت قيمة ف على التوالي (٠,٣٠١، ٠,٣٣٨)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في حين يتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مجال إدارة المدارس المتعاونة تعزى لمتغير الوظيفة، فقد بلغت قيمة ف (١١,٢٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) ولصالح المشرفين التربويين، حيث كان متوسطه (٣,٠٣). وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلات حادة، مقابل متوسطات المعلمين والمديرين حيث كانت متوسطاتهم على التوالي (٢,١٥، ١,٧٩). وهذا يعني أن هناك اتفاقاً بين المعلمين والمديرين في نظرتهم إلى المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في هذا المجال، واختلافاً بينهم وبين المشرفين، وقد يعود ذلك الاختلاف إلى اختلاف فلسفة الأطراف المتعاونة وطرائقها ومفاهيمها حول برنامج التربية العملية وحدة المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في هذا المجال، إضافة إلى أن المشرفين التربويين شموليو النظرة من حيث المسؤولية في تحقيق النمو المتكامل للطلبة / المعلمين وتحسين المناخ التعليمي كذلك.

الجدول (١٠)

تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) على المجال الرابع (المعلم المتعاون)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	١	١,٠٣٤	١,٠٣٤	٢,٦٧٨	٠,١٠٦
الوظيفة	٢	٨,٢٢٦	٤,١١٣	١٠,٦٦	٠,٠٠*
مكان العمل	٢	٠,٧٦٢	٠,٣٨١	٠,٩٨٧	٠,٣٧٧
الخطأ	٨٢	٣١,٦٤٣	١,٣٨٦		
الكلي	٨٧	٤٨,٣٦٣			

مستوى الدلالة = (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال المعلم المتعاون تعزى لمتغيري الجنس، ومكان العمل، حيث بلغت قيمة ف على التوالي (٢,٦٧٨، ٠,٩٨٧)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في حين يتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مجال المعلم المتعاون تعزى لمتغير الوظيفة، حيث بلغت قيمة ف (١٠,٦٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) ولصالح المشرفين حيث كان متوسطهم (٣,٠٨)، وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلات حادة، مقابل متوسطات المعلمين والمديرين حيث بلغت متوسطاتهم على التوالي (١,٩٠، ١,٩٣). وهذا يعني أن هناك اتفاقاً بين المعلمين والمديرين في نظرتهم إلى المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في هذا المجال، وهناك اختلاف بينهم وبين المشرفين التربويين وقد يعود ذلك إلى أن للمشرفين التربويين وجهات نظر خاصة في مدى خلق المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين في هذا المجال تختلف عن وجهات نظر المعلمين ومديري المدارس، لأن المشرفين التربويين أكثر قدرة ودراية بعمل المعلم، وأكثر معرفة بالجانبين العملي والنظري للحكم على أداء المعلم المتعاون ومتابعته، لأنهم يمتلكون مخزوناً متكاملاً من الكفايات والاستراتيجيات الإشرافية، الأمر الذي يمكنهم من الوقوف على المشكلات التي تواجه الطالب / المعلم في مجال المعلم المتعاون.

الجدول (١١)

تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) على المجال الكلي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠,١٥٩	٠,١٥٩	٠,٨٢٩	٠,٣٦٥
الوظيفة	٢	٢,٤١٤	١,٢٠٧	٦,٢٨٦	٠,٠٠٣*
مكان العمل	٢	٠,٠٣٤٨	٠,٠٣٤٨	٠,٠٩١	٠,٩١٣
الخطأ	٨٢	١٥,٧٤٣	٠,١٩٢		
الكلي	٨٧	٢٠,٩٣٥			

مستوى الدلالة = (α = ٠,٠٥)

يتضح من الجدول (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي تعزى لمتغيري الجنس، ومكان العمل، حيث بلغت قيمة ف على التوالي (٠,٨٢٩، ٠,٠٩١) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في حين يتضح من الجدول أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على المجال الكلي تعزى لمتغير الوظيفة، حيث بلغت قيمة ف (٦,٢٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) ولصالح المشرفين التربويين حيث كان متوسطهم (٣,٠٤) وهذا متوسط يعبر عن وجود مشكلات حادة، مقابل متوسطات المعلمين والمديرين التي بلغت على التوالي (٢,٤٤، ٢,٢٩). وقد يعود ذلك إلى أن ادوار المشرف التربوي ومسؤولياتهم تأتي ضمن الأسس والثوابت التي يقوم عليها برنامج التربية العملية، ولا تنحصر تلك الأدوار في مشاهدة الموقف التعليمي وملاحظة أحداثه وتسجيل وقائعه، بل تتعدى ذلك إلى الوقوف على المشكلات التي تواجه الطلبة / المعلمين ومساعدتهم في التغلب عليها والأخذ بأيديهم باتجاه النجاح في عملهم.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) لدى عينة الدراسة

المتغير	مستويات التغير	المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الكلي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٤٦	٠,٥٢	٢,٣٥	٠,٥٨	٢,٢٠	٠,٧٤	٢,٢٣	٠,٨٠	٢,٥٦	٠,٤٧
	أنثى	٣,٢٧	٠,٥٤	٢,٣٠	٠,٧٢	٢,١٦	٠,٧١	١,٩٢	٠,٦٥	٢,٤١	٠,٥١
	الكلي	٣,٣٧	٠,٥٣	٢,٣٢	٠,٦٥	٢,١٨	٠,٧٢	٢,٠٨	٠,٧٥	٢,٤٩	٠,٤٩
الوظيفة	معلم	٣,٣٨	٠,٥٥	٢,٣٤	٠,٦٨	٢,١٥	٠,٦٨	١,٩٠	٠,٦٣	٢,٤٤	٠,٤٦
	مدير	٣,٢١	٠,٥١	٢,٢٣	٠,٥٧	١,٧٩	٠,٥٥	١,٩٣	٠,٧٠	٢,٢٩	٠,٤٣
	مشرف	٣,٦٢	٠,٤٢	٢,٤٣	٠,٦٦	٣,٠٣	٠,٤١	٣,٠٨	٠,٤٣	٣,٠٤	٠,٢٧
	الكلي	٣,٣٧	٠,٥٣	٢,٣٢	٠,٦٥	٢,١٨	٠,٧٢	٢,٠٨	٠,٧٥	٢,٤٩	٠,٤٩
مكان العمل	كلية العلوم التربوية	٣,٧١	٠,٥٣	٢,٥٣	٠,٧٤	٢,٨٨	٠,٣٣	٣,١١	٠,١٧	٣,٠٦	٠,٣٤
	مركز التطوير	٣,٣٩	٠,٥٠	٢,٧٨	٠,٨١	٣,٠٠	٠,١٥	٢,٧١	٠,٣٨	٢,٩٧	٠,١٧
	منطقة جنوب عمان	٣,٣٥	٠,٥٣	٢,٢٩	٠,٦٤	٢,١١	٠,٧١	١,٩٩	٠,٧٢	٢,٤٤	٠,٤٨
	الكلي	٣,٣٧	٠,٥٣	٢,٣٢	٠,٦٥	٢,١٨	٠,٧٢	٢,٠٨	٠,٧٥	٢,٤٩	٠,٤٩

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها يستنتج الباحثان مايلي :

- عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني في مجالات الدراسة الثاني (الإشراف التربوي)، والثالث (إدارات المدارس) والرابع (المعلم المتعاون) وذلك حسب وجهة نظر الأطراف المتعاونة.
- وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني في المجال الأول (تنظيم البرنامج) وعددها خمس مشكلات، وذلك حسب وجهة نظر الأطراف المتعاونة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، والوظيفة، ومكان العمل) على مجالات الدراسة : الأول، والثاني، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة ولصالح المشرفين على مجالات الدراسة : الثالث والرابع والمجال الكلي.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يلي :

- عقد اجتماعات دورية بين الأطراف المتعاونة مع برنامج التربية العملية، والمسؤولين عن البرنامج في الكلية، للتشاور وإبداء الرأي.
- تخصيص وقت أطول للمتعاونين مع البرنامج (المشرفون التربويون، ومدراء المدارس، والمعلمون المتعاونون) في أيام التطبيق العملي، لمتابعة الطلبة / المعلمين وتقديم خدمات إشرافية قيمة لهم.
- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس المتعاونة، والمعلمين المتعاونين، لتطوير نظرتهم إلى برنامج التربية العملية، وإدراكهم لأدوارهم ومسؤولياتهم في الإشراف على البرنامج.
- دعوة مديري المدارس الطلبة / المعلمين وحثهم على المشاركة في النشاطات المدرسية التي تقوم بها المدرسة، والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال.

المراجع:

١ . أبو جادو ، صالح ، (٢٠٠٢) ، دور المعلمين التطبيقين في الإشراف على برنامج التربية العملية في كليات العلوم التربوية ، تعيين دراسي ، معهد التربية – الأونروا / يونسكو – عمان .

٢ . البدن ، بهية محمود ، والخاجه ، هدى حسين ، (١٩٩٥) ، " تقويم واقع التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية الرياضية بجامعة البحرين " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ٢٣ ، ص ص ٧٥–١٠٧ .

٣ . أبو عبيد ، انمار ، (١٩٩٦) ، " المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية " ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، مجلد ٢٣ ، عدد ٢ ، الجامعة الأردنية – عمان .

٤ . أبو زينة ، فريد ، وأبو ليله عبد الله ، (١٩٩٥) ، " تطوير برامج إعداد المعلمين لمدارس الغد " من وقائع المؤتمر التربوي ، تربية المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٥ . ديراني ، محمد ، (١٩٩٥) ، " فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارساتهم التعليمية " ، مجلة دراسات ، العدد (١) ، الجامعة الأردنية – عمان .

٦ . عبد الحميد ، إبراهيم شوقي ، (١٩٩٩) ، " مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة (مشكلات الإعداد المهني) " ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الإمارات المتحدة ، بحث رقم ٢٠٠١–١٢/ ٩٩ .

٧ . عطا الله ، ميشيل ، ونوفل ، محمد بكر ، (٢٠٠٥) ، " التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام ٢٠٠٤ " ، جامعة مؤتة ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات .

٨ . الفرا ، عبد الله ، (١٩٩٣) ، " أثر استخدام تكنولوجيا التدريس المصغر في إعداد المعلم اليمني بجامعة صنعاء وتطويره " ، المجلة العربية للتربية ، مجلد (١٦) ، عدد ٢ .

٩ . مكاري ، افلين نصيف ، (١٩٩٨) ، " تقويم واقع التربية العملية من خلال آراء طالبات كلية التربية الرياضية بالمينا " ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مجلد ١٢ ، عدد ٢ ، ص ص ٢٥٦–٢٥٦ .

١٠ . ناصر ، إبراهيم عبد الله ، (١٩٩٧) ، " المشكلات التي تواجه الطلبة في التربية العملية " بحث منشور بجامعة المنصورة ، كلية التربية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المنصورة .

11. *Keith Wood, (2000), The Experience of Learning to Teach: Changing Student Teachers Ways of Under Standing Teaching, Vol. 32, No. 1, P 75.*
12. *Tang, Sylvia Yee Fan (2003), Challenge and Support: The Dynamics of Student Teacher's Professional Learning in the Field Experience. Teaching and Teacher Education, Vol. (19), No.: (5) 423-498.*
13. *Young, S. W (2001), "The Performance of Preservice Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong, Paper Submitted for Discussion At 21 International Seminar for Teacher Education (ISTE) College of Education, Kuwait.*